

Distr.
GENERALS/23421
14 January 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

JAN 17 1992
مجلس الأمن
UN/SA COLLECTION



فريق مراقبي الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى

تقرير الأمين العام

١ - هذا التقرير مقدم بموجب الفقرة ٣ من القرار ٧١٩ (١٩٩١) المؤرخ ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ والذي طلب فيه المجلس إلى الأمين العام أن يبقيه على علم تام بما يستجد من تطورات وأن يقدم تقريراً عن جميع جوانب عمليات فريق المراقبين قبل انقضاء مدة الولاية الجديدة ، وأن يقدم على وجه الخصوص تقريراً إلى المجلس في غضون ثلاثة أشهر ، أخذاً في الاعتبار أية تطورات في المنطقة تشير إلى ضرورة إعادة النظر في الحجم الحالي لفريق المراقبين أو في مستقبله .

٢ - وخلال الفترة التي زادت عن الشهرين منذ اتخاذ ذلك القرار ، كانت قيادة الفريق وتكوينه ووزعه على النحو الوارد وصفه في تقريره المؤرخ ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ (S/23171) ، فيما عدا ما تنبأ به ذلك التقرير وهو أن الموارد التي ساهمت بها ألمانيا قد سحبت واستبدلت بوحدة طبية عسكرية ساهمت بها الأرجنتين ، وبطائرة مستأجرة تجارياً . واستمرت عمليات الفريق أيضاً على الأساس الوارد وصفه في ذلك التقرير . والحادث الوحيد الجدير بالملاحظة وقع في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ عندما وفر الفريق ، لاعتبارات إنسانية ، الدعم بالهليكوبتر لمساعدة سلطات السلفادور وهندوراس في استرداد جثث تسعة عسكريين من هندوراس توفوا عندما طُلّت الطائرة الهليكوبتر التي كانوا يستقلونها الطريق فوق الحدود فدخلت سماء السلفادور وأسقطت بنيران مقاتلي جبهة فارابونديو مارتي للتحرير الوطني الذين اعتقدوا خطأ أنها طائرة تابعة للقوات المسلحة السلفادورية . وأعربت حكومة هندوراس لسلفي عن تقديرها لهذه المساعدة .

٣ - ومنذ صدور تقرير سلفي المؤرخ ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ ، أحرز تقدم كبير في المفاوضات بشأن التوصل إلى تسوية شاملة للنزاع المسلح في السلفادور . ففي "وشيقة نيويورك" المؤرخة ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، سجلت الحكومة والجبهة أنهما أبرما عدداً من الاتفاقات الأخرى التي من شأنها ، بالإضافة إلى تلك الاتفاقات التي وقّعت في وقت سابق في سان خوسيه والمكسيك ونيويورك ، أن تضع حداً نهائياً للنزاع المسلح في السلفادور . وقد أتيح نص هذه الوشيقة بالفعل لأعضاء مجلس الأمن بوصفه

مرفقا لتقرير المؤرخ ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ (S/23402) . وأما المفاوضات المكثفة التي أجريت بقيادة ممثلي الشخصي لعملية السلم في أمريكا الوسطى ، السيد الفارو دي سوتو ، فقد أدت منذئذ الى اتفاق بشأن المسالتين المتبقيتين المشار اليهما في وثيقة نيويورك ، مما مهد الطريق أمام توقيع اتفاقات السلام النهائية في مكسيكو سيتي في ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ .

٤ - وفي الجزء المعنون "ملاحظات" في التقرير المؤرخ ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ ، أشار سلفي الى أن نجاح عملية السلام في السلفادور في وقت مبكر من شأنه أن يجعل من الضروري إعادة النظر في مستقبل الفريق . وأشار أيضا الى تكلفة تلبية الطلب المتزايد على أنشطة اقامة السلم وحفظه من جانب الأمم المتحدة ، كما أشار الى الرأي الشائع على نطاق واسع بأن عمليات حفظ السلم ينبغي انشاؤها للقيام بمهمة محددة لفترة معينة ثم تحل بعدها . ويتضمن تقرير المؤرخ ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ تفاصيل مهمات اضافية رئيسية للتحقق سوف تقع الآن على كاهل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في السلفادور وكذلك تفاصيل الموارد التي سيتطلبها ذلك . وفي ظل هذه الظروف ، اعتقد أن الوقت قد حان لكي يتخذ مجلس الأمن قرارا بإنهاء ولاية الفريق . أما ممثلو البلدان الخمس التي تم وزع الفريق فيها فقد أبلغوا في نيويورك في ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ بأنني اعتزم توصية مجلس الأمن بذلك .

٥ - ومنذ ذلك الحين نقلت إليّ اثنتان من الحكومات الخمس ملاحظاتها بشأن هذه المسألة . وفي رسالة مؤرخة ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، ذكر القائم بالأعمال للبعثة الدائمة لكوستاريكا لدى الأمم المتحدة أنه في الوقت الذي توافق فيه حكومته على وجوب نقل أفراد الفريق ومعداته بأسرع وقت ممكن الى البعثة لتمكينها من الاضطلاع بمهامها الجديدة الهامة المناطة بها ، فإن كوستاريكا تطلب أن تنقل أيضا الى البعثة الوحدة البحرية التي ساهمت بها الأرجنتين في الفريق وذلك لتمكين البعثة من مواصلة المراقبة في خليج فونسيكا . وتعتقد كوستاريكا أيضا أنه من الاهمية البالغة أن تحتفظ البعثة بعملية مراقبة على حدود هندوراس مع السلفادور بغية التحقق من الامتثال للتعهدات الامنية الواردة في اتفاق اسكيولاس الثاني . وفي ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أعرب وزير خارجية هندوراس ، في اجتماع له مع رئيس فريق المراقبين العسكريين ، عن رأي سلطات بلاده بأنه لا تزال هناك حاجة لقيام الأمم المتحدة بالتحقق من مراعاة اتفاقات اسكيولاس الثاني . وأعرب أيضا عن قلقه إزاء الآثار الممكنة على الاستقرار في مناطق حدود بلاده مع السلفادور إذا لم تمتثل عناصر معينة في السلفادور للاتفاقات التي تم التوصل إليها .

٦ - ويمكن تماما تفهم شعور الحكومات المعنية بشيء من القلق إزاء اقتراح مفادرة الفريق . بإنهاء عملية لحفظ السلم أخذت الاطراف تثق فيها يثير دائما قلقا من هذا النوع . إلا أنني اعتقد بأن الاعتبارات المذكورة في الفقرة ٤ أعلاه ينبغي لها أن تسود بالضرورة في هذه الحالة .

٧ - ووفقا لذلك ، أوصي بأن يتخذ مجلس الأمن قرارا بإنهاء ولاية عملية الفريق اعتبارا من ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ بغية تمكين من السير قدما بنقل أفراد معينين ومعدات معينة من الفريق الى البعثة وإكمال هذا الوزع في السلفادور بحلول ١ شباط/فبراير ١٩٩٣ . وإذا وافق المجلس على هذه التوصية ، اتخذ إجراء إداري لإغلاق البعثة في أسرع وقت ممكن بعد إنهاء ولايته .

٨ - وختاماً ، أود أن أحيي قائد المراقبين العسكريين في الفريق ، بريفادير - جنرال فيكتور سوانزيس باردو (اسبانيا) وأسلافه في القيادة وجميع الأفراد العسكريين والمدنيين الذين خدموا في الفريق لما أحرزوه من نجاح عظيم في إقامة أول عملية واسعة النطاق تابعة للأمم المتحدة لحفظ السلام في الأمريكيتين ، ولمساهماتهم في استعادة السلام والاستقرار في أمريكا الوسطى .
